

ولا تعانف كل كلمة وصارت بعضه بعضا وبين
بعضه بعضا ويستشهد بعضه لبعض على بعضه
فما سألني واحد وما ذك الأية بالغة
وبرهان قاطع على صدق من جاء به
الذي صلى الله عليه وسلم ومنها
سهولة حفظه وتيسر نقله على سائر الأمة
أد هو على هذه الصفة من البلاغة والوجاهة
فان من يحفظ كلمة ذات أوجه اسم
عليه وأقرب إلى فهمه وأدعى لقبه
من حفظه حمل من الكلام بؤدى معناه
تلك المقامات المختلفة لا سيما فيما
كان خطه واحدا فان ذلك انه سهل
حفظا ويسر لفظا ومنها اعظام
احوار هذه الأمة من حيث انه يهتدون
بهدى الله ليلغوا قصدهم في سبع
مقاول ذلك واستنساخ الحلو والخط
من دلالة اللفظ واستقراره كمن اسرار
وغير اشارته وانعامه النظر والمعافاة
التي تفيد عن التوجيه والتعليل والجمع
والفصيل يقدم ما يبلغ غاية تطلعه

ربيع

ووصل اليه بها في فلهم فاستعملهم
ويظهر في الاصل عمل عامل منكم من ذكر
او انثى والأجر على قدر المشقة ومنها بيان
فضل هذه الأمة وشرفها على سائر الأمم من
حيث نلقبهم كتاب ربهم هذا التلقى واقبالهم
عليه هذا الاقبال والبعث عن لفظه لفظا
والكشف عن صفة صفة وبيان صوابه
وتعريف تصحيحه واتقان تجويده حتى
حرمه من خلل التعريف وحفظوه من الخطايا
فلم يهملوا تحريكه ولا تسكينه ولا تخفيفه
ولا تزيقها حتى ضبطوا مقادير المدات
وتفاوت الامالات ومن وابتدأ الحروف
بالصفات مما لم يهتد اليه فكرامة من
الأمم لم يعلم يصل اليه الا بالهام بأرجى النسم
ومنها ما ادخره الله تعالى من المنقبة
العظيمة والنعمة الجليلة الحسنة لهذه
الأمة الشريفة من اسنادها كتاب ربها
واتصال هذا السند الألهي بسند هاشم
خصيصة الله تعالى لهذه الأمة المحمدية
واعظام القدر أهل هذه الأمة الخليفة

Copyright © King Fahd University